(عدد ٦١١)

(ثمن الصحيفة الواحدة ١٠ صانتيما)

(السنة ١٤)

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

	فرنك للسطر الواحد
في الصحيفة الاولى	
في الثانية	٠٠٤٥
في الثالثة	٠٠٣٠
في الرابعة	٠٠٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٣ جمادى الاولى سنة ١٣١٨ (جريدة اسبوعية سياسية ادبية) الموافق ٢٨ اوت سنة ١٩٠٠

الاسلام وحوادث الصين

قد كنا اشرنا الى ما يذيعه ولا زال يشيعه اصحاب الجرائد الاوروباوية من الفرح الذي ربما خالج بعض المسلمين بسبب حوادث الصين مما زعموه من شماتة العالم الاسلامي لتورط دول اوروبا في تلك الحوادث بدعوى ان ذلك يجعلها في شغل شاغل عن التسلط على الممالك الاسلامية الى غير ذلك من المقاصد العدوانية التي رمت بها تلك الصحف الشعوب الاسلامية وخصوصا الدوائر العثمانية وقد كنا اتينا في عدد ٦٠٨ على خلاصة ما استقر عليه راي العلماء في مجلس عقد في هذا الغرض بالاستانة نقلا عن احدى الجرائد الفرنسوية دليلا على مناواة الدين الاسلامي الحنيف لمثل تلك المقاصد العدوانية وقد ادرجت جريدة المؤيد الاغر فصلا في المقصد تضمن بحثا شرعيا بخصوص هذا الغرض من قلم الفاضل احمد نامي بك احد نابغي الكتاب المصريين فرايناه من حسن الفائدة وضعه نصب اعين القراء بمعناه الفائق ولفظه الرائق

ذكر بعض الجرائد المحلية ان العثمانيين شمتوا في دول اوروبا لاشتباكها بالحرب مع الصينيين ويريدون ان يظهر اهل الصين عليهم وذلك ينافي الحقيقة لانه ينافي خطة المسلمين شرعا ولا يخفى ان جلالة مولانا امير المؤمنين متمسك بالشرع وسياسة دولته على خطته واميال رعيته كذلك وعلى الخصوص فيما يامرهم به دينهم الشريف وحصول الشماتة من المسلمين بالمسيحيين محض افتراء من الواشين بالمسلمين

و(كما ينافيه) ما ورد في سورة الروم « الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله اي من له كتاب على من كتاب له

والمراد ان المسلمين سيفرحون قريبا بنصرة الروم وكانوا اهل كتاب على اهل فارس الذين لم يكونوا اهل كتاب وقد كان المسلمون استاؤوا كثيرا لغلبة الفرس الروم وفرح المشركون وشمتوا بالمسلمين وقالوا لهم انتم والنصارى اهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن عليكم فنزلت الاية المتقدمة وعند ذلك قال ابو بكر الصديق لبعض المشركين لا يقرن الله اعينكم فوالله ليظهرن الروم على فارس بعد بضع سنين وقد كان ذلك وظهرت الروم على فارس يوم الحديبية اه بيضاوي

وجاء في تفسير الخازن ان المشركين كانوا يودون ان تغلب فارس الروم لان فارس كانوا مجوسا اميين والمسلمون يودون غلبة الروم على فارس لكونهم اهل كتاب اه

فاذا كان هذا في عهد الصحابة وبين ظهرانيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مامورون ان نسير على خطتهم حتى فيما لم يات به القرءان العظيم فكيف يقال اننا شمتنا بالدول المسيحية ونحب ان يظهر الصينيون عليهم حالة كون الصينيين وثنيين والاوروباويين اهل كتاب فضلا عن التوحش الفظيع الذي ترتكبه الصين مع الاوروباويين وهو توحش مخالف لكل شعائر الانسانية وفيه بون عظيم بين الحرب التي كانت بين الروم وبين فارس

اننا نود من صميم افئدتنا ان يكون الصينيون الوثنيون مسلمين فان لم يكونوا كذلك فمسيحيين او يهودا بل نود ان تنمحق الوثنية من الارض ليعبد الله الذي لا اله غيره ولا سواه

وان ما جاء في جريدة اقدام الغراء من ان جلالة مولانا السلطان الاعظم اظهر كدره واستياءه مما فعل الثائرون من الصين مع الاوروباويين حتى فكر ان يرسل جنودا من عنده لتنضم الى جنود بقية الدول وتعمل عملها لكبح جماح المفسدين لهو الحق الذي ينطبق على مبادي المسلمين ويطابق اميال العقلاء منهم ويوافق ايضا الماثور عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا القياس نرى انه وان ظهرت الصين على الافرنج في اوايل الحروب فسيظهر الاوروباويون عليهم بعد

وان الروم المذكورين في الاية الشريفة هم الرومان لا اليونان والاولون هم الذين من نسلهم وجنسهم دول اوروبا الحالية لا دولة اليونان

المسلم له من شرعه الشريف ان يتزوج بمسيحية او يهودية ولا يجوز له شرعا ان يتزوج بمجوسية او وثنية على الاطلاق وقال رسول الله اذا سلموا عليكم فردوا عليهم السلام يعني اهل الكتاب وقال تعالى « وقفينا بعيسى بن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة » وقال تعالى « ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » الاية

فعلى هذا كله لا تنطبق نزعة ذوي الغايات السيئة في حق المسلمين على حرب اوروبا مع الصين والله ولي المؤمنين

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني الى سعادة علي بك الكاتب التونسي من مشاهر تجار دار السعادة وهو الرجل الكثير التبرع نحو المشروعات والمبرات الخيرية وقد تبرع اخيرا بخمسمائة ليرة مما وعد به اعانة للسكة الحجازية فنهني حضرة وطنينا باحسن تهنيئة ونسال الله ان يكثر من امثاله بين افراد الامة الاسلامية

جاء في القسم الرسمي ان اهالي بلدة آق مسجد في القريم من اعمال الروسيا قد اخبروا لجنة اعانة سكة حديد الحجاز بانهم مستعدون لاعطاء ثمانية الاف ليرة خلال السنة الحالية اعانة لانشاء السكة المذكورة فنعم العزم ونعمت الهمة وهذا جدير بان يكون نبراسا [illegible] في جميع انحاء الارض

ورد من والي سوريا تلغراف الى لجنة اعانة السكة الحجازية مضمونه ان سكان هذه الولاية مستعدون لاعطاء اربعين الف ليرة اعانة لانشاء السكة المذكورة . اما الانباء الواردة من بقية الولايات فهي تثبت بان الاشتراك بهذه الاعانة يتزايد في كل يوم

روت الجرائد ان قد تم نحو مائة وخمسين كيلومترا من السلك البرقي الحجازي من جهة السلط وان العشاير الضاربة خيامها على ممر السكك قد قابل رجالها عمال الحكومة القائمين بالعمل بكل فرح وسرور ولم يقفوا الخطة عن معاونتهم في تسهيل اعمالهم

اوصت نظارة الحربية معمل كروب على صنع خمسين الف مكحلة وست بطريات من المدافع السريعة الطلق

تذاكرت نظارة المالية مع البنك العثماني في دفع سبعمائة الف ليرة من المال المخصص للاستعدادات والذخائر الحربية

نقدا لبنك العثماني نظارة المالية تسعين الف ليرة لتصرف في دفع مرتبات المتوظفين والمامورين بمناسبة الاحتفال بعيد الجلوس المانوس طبقا لمنطوق الارادة السلطانية السنية

كتب خاخام دار السعادة الى جميع الاسرائليين المقيمين في البلاد العثمانية ان يحتفلوا احتفالا باهرا بعيد جلوس الحضرة السلطانية الاتي وان

يكتتبوا فيما بينهم لتقديم هدايا الى الاعتاب السنية تذكارا لهذا اليوم السعيد

التمست الدولة الروسية من الحكومة السنية ان تاذن لها بمرور باخرتين فيهما جند روسي وذخائر حربية من بوغاز الاستانة والدردنيل لقصد الصين فصدرت الارادة السنية بالموافقة على ذلك

قررت الحكومة السنية قبول الضباط المسلمين الذين يفدون على البلاد العثمانية بعد ان يتركوا الخدمة العسكرية في بلادهم ضباطا في جنديتها

تم صنع نحو مائة وتسعين مدفعا من نوع اوبوس في معامل الطبخانة فصدرت الارادة السنية بتجربتها وارسالها الى الفيالق العثمانية سريعا

تبحث الحكومة الان في امر ذي شان وهو حفر ترعة بين بحيرة طبرية وبحر لوط على نهر الشريعة لتسهيل النقل واحياء موات الارض وهو مشروع يكلف الحكومة نحو ثمانين الف ليرة من النفقات ويقول العارفون ان هذه النفقات تجبى من غلة هذه الارض بعد ذلك في مدة سنتين فقط

نعت اخبار الاستانة وفات المرحوم صاحب الدولة جواد باشا الصدر الاعظم ووالي كريت سابقا وقد كان قيد حياته مشيرا لفيالق الشام

حوادث الصين

تفيد اخبار بريد الاسبوع ان العساكر المتحدة قد تبوءت عاصمة بكين تبوءا عسكريا بعد قتال عنيف سالت فيه الدماء جدا ولا بانقة المدينة [illegible] انجلى من خذلان وفرار العساكر الصينية التي كانت لقيادة البرنس توان من الاسرة الامبراطورية اما الامبراطور وخالته الوصية عنه فلا زالا وحاشيتهما يفران من وجه العساكر خصوصا الجابونية وهي تطاردهم ويقال ان الامبراطور وقع في قيد اسر الجابونيين ورفعت الاعلام لا سيما العلم الفرنسوي على معالم سراية الملك وكف القتال واخلد السكان للراحة بمحافظة الشراذم العسكرية وقد اخذت الجرائد والمحافل الاوروباوية تضرب اخماسا لاسداس في ما عسى ان يكون بعد انقاذ السفراء وتبوء العاصمة من امر الانفصال فمن قائل ان اوروبا لا طمع ولا نية لها في اقتسام ممالك الصين بل الغرض اقامة حكومة خاضعة لارادة الدول كافلة بحفظ الامن والتعويضات التي ستترتبها عليها ومن قائل ان الروسيا والجابون من بين الدول لا تقتنعان من الغنيمة بالاياب بل لا بد لهما من تعويضات ارضية ولا يخفى ان انكلتيرا مصممة على الاستئثار باقليم تيانغ تسي الواسع وعلى كل حال فالهمة مصروفة الان للقبض على الامبراطور ووصيته والاستحواذ على ما فازا به او اخفياه من الكنوز ثم في اقامة حكومة منتظمة تتيسر معها المخابرة والمذاكرة حيث اصبحت سلطنة الصين فوضى لا ملك ولا حكومة لها ولا زالت النجدات وافدة على السريات المختلطة وقائدها العام قد اقلع من ثغر نابلي لتولي زمام الامارة واذاقة الصينيين العاملين الان في دواخل السلطنة عمل النهب والقتل كاس العذاب والعقاب وقد تولى الجنرال فوارون الفرنسوي رئيسا لاركان حرب المشير والدرسي الالماني ذلك القايد العام

صدى معرض باريز

سمو ولي العهد بباريز

صبيحة يوم الاثنين الفارط زار حضرة المرفع شانه سيدي محمد باي المعرض الباريزي العام زيارة رسمية كان فيها مظهر الاكرام والاجلال كما اسلفنا في العدد الاخير وابتدا زيارته بالتفرج على صورة معمل كروزو مصب المدافع ومعمل الاسلحة الفرنسوية فاحضرت لدى سموه عدة انواع واشكال من المدافع على اختلاف عيارها وطرزها واجريت لديه حركاتها بما افاد سمو الامير فايدة لها بال ثم زار سراية الكسبات وهي سراية حوت كسبات جميع الملوك والامراء فاستوقف نظر حضرته السامية كسبات نابوليون الاول والامبراطورة زوجته ثم وقف حضرته امام دكاكين التونسيين وشرف الجاوسة لشرب القهوة وتلقى واجبات الاخلاص والاكرام دكاكين السيد احمد جمال والسيد علي البربوشي والسيد الصادق عنون وقد بالغ هذا الاخير في ابداء شعاير الولاء والاحتفاء فارق بين ارحل سمو ولي العهد اذ كان عايدا زجاجة من الطيب النفيس ذات قيمة وهكذا اخواننا التونسيين كل ادى حسب الطاقة واجب الاكرام لسمو الامير فدل ذلك على حسن مكانة سموه وآل البيت الحسيني الكريم في قلب الخاص والعام [illegible]

سموه بقصر اليزة

ليلة الاثنين الفارطة اقيمت ليلة ساهرة وافراح باهرة بقصر اليزة مقر رئاسة الجمهورية بمناسبة توزيع الجوايز على من استحقها من الفايزين في حلبة المعرض حضرها بالدعوة جم غفير من اعيان الفرنسويين والاجانب فضلا عن رجال الدولة ورؤساء المصالح العامة وكان حضرة المرفع شانه الامير الجليل سيدي محمد باي في مقدمة الحاضرين لهذه الليلة الحافلة وبعد انتهاء مراسم القبول تلطف سمو الامير مع الصونة مدام لوبي قرينة فخامة الرئيس فسار بها اقاعة المنزه وفي صبيحة ذلك اليوم حضى جناب الوزير المقيم العام بمواجهة فخامة رئيس الجمهورية ولبث في محلسة العالي برهة من الزمان تجاذب فيها مع فخامته اعنة الحديث مليا

زيارة رفيع الشان

سيدي الطاهر باي لادارة الماتان

ليلة الاثنين الفارطة ١٩ اوت الجاري شرف المرفع شانه سيدي الطاهر باي بزيارته ادارة جريدة الماتان من جرايد باريز المعتبرة وكان سمو والده الافخم قد عزم على هذا التشريف ولو لم يعتر سموه تعب السهر بما حال دون مرغوبه لقام بهذه الزيارة المفيدة فناب عن سموه نجله الكريم وكان مصحوبا باليوزباشي صهره السيد رشيد حيدر معين ولي العهد وبامير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي ومترجمه السيد الهادي الاخوة وبالمسيو دوتورسي كاتب سر جناب الوزير المقيم والمسيو رمي كاتب حضرة ولي العهد بالقلم الفرنسوي والسيد مصطفى دنقزلي كاتبه العربي فاستقبل حضرة البرنس المومى اليه من مدخل بطحاء الادارة مدير الجريدة واطلعه على جميع معامل الطبع والترصيف ومحلات الانشاء وطبع بحضرة عدد من الجريدة وكان السالك البرقي المخصوص بهذه الجريدة اليومية يشتغل مع لندره وفي الحين تخابر المدير مع وكيله بهذه العاصمة يساله بحضر سمو البرنس هل هناك اخبار من تونس يفيد بها حضرة الزاير الكريم مسميا له باسمه الفخيم فاجابه الوكيل على جناح البرق سلبا

الجوائز

ادرجت الصحيفة الرسمية الفرنسوية قائمة اسماء الذين نالوا المكافاة التي استحقوها عن نجاح مساعيهم او رفعة مصنوعاتهم واتقان الصنع او حسن الترصيع في التجارة فراينا من جملة ذلك كثيرا من الجوايز تخص القطر التونسي منها جايزة كبرى لجناب الهمام مسيو ملي عن حسن اساليبه في الاستعمار ومثلها لسفارة فرنسا الفخيمة ومسيو بورد مدير الفلاحة بتونس سابقا وحصل علي ميدالية من الذهب كل من مسيو هرقون مدير الفلاحة ومسيو كوكلار مدير الاثار القديمة والدكتور لوار وكيل تونس بالمعرض

واعطيت جايزة كبرى لجناب مسيو ريفوال سفير فرنسا بطنجة حيث كان رئيسا للجنة تنظيم القسم التونسي بالمعرض وميدالية من الذهب لمسيو ولفروم المكلف بادارة الاستعمار بادار الفلاحة وجوايز كبرى لهذه الادارة وللكتابة العامة وجوايز اخرى لغيرها من الادارات والفلاحين اما التونسيون بالمعرض فقد نال منهم السيد احمد جمال ميدالية من الفضة واخرى من النحاس ومثله السيد علي البربوشي كلاهما من اعيان التجار التونسيين وميدالية من النحاس للسيد رمضان بن رمضان من اعيان تجار المهدية

حادث مكدر

ليلة الاحد الفارط وهي الليلة التي اعقبت يوم توزيع الجوايز كان الاحتفال باخذ سنانوره بالابصار بما تجلت فيه اقسام المعرض من مظاهر الزينة ومجالي الانس وجميل التذكار فقد كانت واجهات الاقسام وشرافات مدخل المعرض تحاكي كوكبة تتلالا نورا ومعدات الفرح والطرب تجسمت سرورا ولاكن اي نعيم لا ينكده الدهر فبينما افواج الخلايق تتماوج اقبالا في ظلال تلك الزينات الباهرة اذ فجع الجمع بحادث كدر صفو الهناء وقلب الافراح اتراحا في ذلك المنتدى الرحيب حيث كان من جملة المتفرجين جم غفير من الناس اصطفوا على جسر جامع لمحلتين فما راعهم الا ان سمعوا برجل يقول باعلى صوته لقد خرت بنا الارض وكان ذلك منه تهكما وسخرا فالتف الناس وازدحموا ازدحاما تثاقلوا به على طرف الجسر فخر من تحتهم وحصل من الهلع والفزع ما ادهش العقول وحير القلوب فوقع على الارض نحو الثلاثين نفرا من ارتفاع نحو الثلاثة امتار جرح منهم كثيرون ومات اخرون

ويوم الاحد قبله حضر سمو ولي العهد وحاشيته السنية مشهد مدينة سوسة مشخصا امامه بالالة الممثلة وقد عقدت جريدة الماتان لهذه الزيارات فصلا مهما اظهرت فيه ما وقع لسمو الامير من مظاهر الاكرام والاجلال وما شملته من الحفاوة وتلقاه من شواهد الاخلاص والمكانة في قلوب التونسيين عموما

وقبل مبارحة سمو ولي العهد لعاصمة باريز احسن لخدمة السراية التي خصصت لنزوله بعطايا سنية وقد ذكرت جرايد باريز عن حضرته السامية بهذه المناسبة انه اكرم امير واسمح ابناء الملوك راحة واوسعهم حلما واكملهم خصالا ولا غرو ان كان الجود من بعض خلاله واللطف من اقل خصاله

اعلان

دار بزنقة صميده من نهج الدرايب عدد ٦ موظف على ارضيتها فرنكات ١٥٨٠ انزالا سنويا

كوشة بنهج الدرايب عدد ١١ موظف على ارضيتها فرنكات ٢٤ انزالا سنويا

علو معتلى على ثلاثة مخازن بالمكان عدد ٢٠ موظف عليها صنتيمات ٦٠ انزالا سنويا

دار وعلو بالمكان عدد ٨ موظف على ارضيتها صانتيمات ٩٠ انزالا سنويا

اربعة حوانيت بنهج باب الخضراء عدد ٢٥ موظف على ارضيتها فرنكات ٩٠ انزالا سنويا

دار وزوج حوانيت بالمكان عدد ٢٧

وكالة ومخزن بنهج الحلفا عدد ١٦

وكالة ذات علو بنهج سالم عدد ٩

ثلاثة مخازن معتلى عليها علو بالمكان عدد ١١

وكالة ذات علو وثلاثة مخازن بالمكان عدد ١٣

(الجميع مسجل تحت عدد ٢٦٠٥)

سانية تعرف بالفدان ذات حوش وزوج ابيار بسكرة من عمل الاحواز (مسجلة تحت عدد ١٥٦٣)

ارض تعرف بعين الثور والهبولي خارج باب الخضراء قبلي طريق حلق الوادي

يعلن للعموم بان العقار المذكور اعلاه المخلف من المرحوم محمد بن ضيف الله تقع بتة بيعه بالمزايدة يوم الخميس في ١١ جمادى الاولى سنة ١٣١٨ وفي ٦ سبتنبر سنة ١٩٠٠ بدار الشريعة المطهرة بنهج الديوان عدد ٢٢ على مقتضى التراتيب الجاري بها العمل في البيوعات الشرعية فمن له رغبة في شيء من ذلك يحضر يوم البتة بالمكان المذكور

ومن اراد زيادة الايضاح يخابر ادارة بيت المال بالديوان المعمور (١١)

حوادث داخلية

عاد والعود احمد

صبيحة يوم الاحد الفارط على الساعة العاشرة عاد من سفره الميمون حضرة الامير الجليل سمو سيدي محمد الهادي باي ولي العهد الملك التونسي مصحوبا بنجله الكريم البرنس سيدي الطاهر باي ورجال حاشيته السنية فنزل الى البر من زورق الادارة البحرية بعد ان نشرت عليها الراية التونسية فتلقاه على الرصيف بحلق الوادي آل البيت الحسيني السني ورجال القصر الملوكي وكثير من الموظفين والاعيان وبعد اداء واجبات التهنئة بسلامة القدوم امتطى سمو الامير عربة ملوكية سارت به راسا لمواجهة الحضرة الشامخة العلية حضرة مولانا الاكرم فلبث في مشاهدة طلعة انوارها برهة ثم عاد لمقره السعيد بسراية درمش وهنالك اقبل على سموه افواج المهنئين صباحا ومساء من اهل العلم والفضل والحيثية يتقدم الجميع حضرات الوزراء الفخام وشيوخ المجلس الشورى الاعلام وكانت حضرته السامية تتلقى الجميع بما جلبت عليه من مكارم الاخلاق ولين الاعراق وامتاز بعض المهنئين بتقديم واجبات شكرهم واخلاصهم بالكتابة اما نظما او نثرا ومن هذا القسم الثاني حضرنا عند تشرفنا بزيارة الامير الجليل مساء يوم مقدمه الميمون سماع خطاب بليغ القاه فضيلة العالم الاكمل فارس ميدان التحرير المدرس الشيخ السيد محمد السنوسي العضو بمجلس الوزارة فاثرنا نقله هنا خدمة للجناب العالي وافادة للجمهور وهاك هو بنصه وفصه

اتشرف بالوقوف بين يدي حضرتكم في موقف تتطاول له الاعناق وتصغى له الاسماع وتشخص اليه الابصار وتلهج بحسن ذكره الالسن وتبتهج به النفوس الا وهو موقف اجتذاب اطراف الهناء والمسرة بمقدم حضرتكم من حاضرة الحضارة باريز بعد تجولكم في مواقع زينتها

تجهزت بمعرضها العام في هذه السنة فشاركت فيه الدول العظام واقامت تمثال حواضرها فيما حواه من الاقسام واتخذت المملكة التونسية هنالك قسما تجهز بحسن الانتظام واهتمت الحضرة العلية خلد الله بقاءها فالحقت ذلك المعرض البهيج بفلذة كبدها وولي عهدها وزينة مملكتها وتلك اعظم تحفة يقدرها رجال الدولة قدرها فطلع بدركم السامي في ذلك الافق مقتبسا نور الكمال من شمس الابوة الرافلة في حلل الاعظام والاجلال وهناك كانت المملكة مستكفة (يقال استكف اذا وضع كفه على جبهته لتحقيق النظر من بعد) بالمرءاة المكبرة فشاهدت من اقبال الدولة المعظمة الفخيمة واحتفالها بنزلكم الكريم ما اوضح الصبح في لطف الامتزاج بما قابلكم به حضرة رئيس جمهوريتها ووزير خارجيتها وسائر وزرائها وخاصة رجالها وتلك خطة شرف ولطف اختصت بها الامة الفرنسوية وانتم الاهل لاعلائها وهي في الحقيقة برهان موقع سياسة رجال الحماية الذين ظهرت بهم للمملكة اعظم عناية

واذا كانت المملكة جسدا واحدا والحضرة العلية راسه وحضرتكم العضد الايمن لا يمتري عاقل في ان الاخذ بالعضد الايمن التحام بالجسد الذي ابتهج واطلق من لسانه عاطر الارج فنهني الحضرة العلية خلد الله بقاءها بما راته من ءاثار وجهة القائم ببرها • الناشر لراياث شكرها • ونهني البلاد التونسية بما لاقيتموه مما هو من علامات الاحتفاء بها

وهنا اذكر من التاريخ التونسي ما اوافق تيمن هاته المملكة باسم الحضرة العلية في ملوكها وتيمنهم في ملكها بكرام البنين فان المقدس سيدنا علي باشا باي الاول وجد العائلة الحسينية وممهد المملكة على قواعد الامن والعدالة مع ما بارك الله له في مدة ملكه خوله سرورا بكمال والده الشهير الصيت في سياسة المملكة فكان عضدا لوالده ووليا لعهده وذلك من نعم الله على الملوك في بحبوحة ملكهم ليشكرها الوالد والولد الى غير حد واليوم والمنة لله اصبحت الحضرة العلية بالطائف مصانعها قريرة العين بولدها وولي عهدها الذي نشر صيتا عظيما باسفاره ورجع طيب النفس الى قراره ولهذا اختم هناءي بالدعاء بدوام مسرة الحضرة العلية بكمالكم

ومن التهاني الشعرية التي نالت شرف القبول من لدن سموه قصيدة رنانة صاغتها قريحة فارس الانشاد الفاضل العالم الاديب الشيخ السيد محمد الحشايشي المكلف بخزائن الكتب العلمية بجامع الزيتونة الاعظم انشدها بين يدي حضرة ولي العهد وهذا نصها بلفظها الرائق ومعناها الفائق

رحلوا فاية مهجة لم تسهد
وناوا فاية مقلة لم تزيد
وبدوا على بسط البسيطة انجما
تسري واقمارا بذاك الفدفد
وغدوا ولون الشرق بين مفضض
ومعسجد ومزعفر ومورد
ورجعت اشكي نائبات الدهر اذ
مرت ونار صبابة لم تخمد
امسي زميلا للنوي ومبارحا
قلبا تعلق بالضباء الشرد
ويبيت قلبي خافقا من بعدهم
خفقان اوراق الغصون الميد
ربع سقت ادواحه مخضرة
هطلات وسمي السحاب الاربد
نشرت على ارجائه ريح الصبا
مسكا تضوع بالهبوب السرمد
امعاهد الارام اين حشاشة
لم تسبها منكن رنة معبد
وخرير ادواح الجداول مذ غدت
تنساب فوق مفضض ومعسجد
احييتم قلب السجي حقائبا
مرت كلمح البارق المتوقد
من كل مرهفة القوام يهزها
دل اليها هز القضيب الاملد
ترنو اذا التفتت بمقلة جاذر
طاوي الحشا وبجيد احوى اغيد
لبي وقلبي والحشاشة والحشا
وقفا على تلك الرسوم السجد
قدم الربيع على ربا انحائها
فكسى معالمها عقود زبرجد
كقدوم مولانا الامير محمد الـ
هادي الى الخضراء صاحب سودد
نجل الامير علي الباشا الذي
نالت به الخضراء احسن مقصد
لكن تركت رباعها وقلاعها
من بعدكم كالهائم المتوجد
تتلو بقلب خافق بيتا حكت
الفاظه نظما سموط العسجد
ارحلت نجم العز عن عافاقنا
وباي نجم بعد ذلك نهتدي
لولا تحقق ان عودك سالما
للقطر ترفل في الهنا المتجدد
لتجمدت افكار كل سميدع
وتقطعت احشاء كل موحد
لكن ايابك والعيون قريرة
متازرا بنطاق اعظم سودد
سعدت به اقطار تونس بعد ما اشـ
تاقت لغيث كمالك المستورد
غب افتراق هلال وهي كئيبة
دار الدنا باريس ذات المرصد
بستان عالم دهرنا السفلي رو
ض العلم صحراء المها الخرد
غشي التمدن افقها وغشيتها
وكلاكما للدهر انفع مرشد
وحللتها عزا حلول الشمس في
حمل فاضحت كالربيع المنجد
فتطاطات لجلالكم اعناقها
وتبسمت فرحا باحسن مقصد
وتباشرت بقدومك الميمون من
امرائها من كان اسعد اسعد
نظروا لذاتك بينهم فاستصغروا
من كان يعظم عندهم في المشهد
وراوك الطف من نسيم الروض ان
مرا سحيرا من مفاوز فدفد
وحللت معرضها ودار علومها
ورحيب قصر بالبهاء ممرد
فكانما الدنيا هناك باسرها
عرضت عليك صنوفها كي تهتدي
فلبست من تلك المعارف حلة
وفهمت مخترع الذكي الاوحد
ومتى تخيم في الانام ببلدة
تكسي نباتا من نداك المزبد
فاذا رحلت تركت مجدا باذخا
واذا نزلت وجدت اكرم مهتد
او ما رايت رباع باريس غدت
تحبي بزورتكم وذات توجد
ودليل ذا مذ انشد التاريخ يا ١١
باريس تحيي بالامير محمد
٥١٢ ٤١٨ ٨٢٤ ٩٢
سنة ١٣١٨
والبيق في نور السعادة جايبا
١٤٩ ٩٠ ٢٥٢ ٨٠٦ ١٧
سنة ١٣١٨
فلك السعود مرقيا كالاسعد
١٣٠ ٤١١ ٢٥١ ٤٢٦
سنة ١٣١٨

هذا ولضيق المجال اكتفينا بالاخبار بعودة سمو الامير وارجانا للعدد القابل تفاصيل ادوار رحلته الميمونة واعدين حضرة القراء بافادتهم بما يشمله سموه من الالتفات العالي والاكرام الجدير بامير جليل مثله وبدولة عظمى كدولة الجمهورية الفخيمة وبتلك المناسبة ننقل لحضرتهم ما وصل اليه علمنا من الافادات المسرة عن زيارات سمو الامير لاهل الحل والعقد من ولاة الامر بالدولة الحبيبة الجمهورية

امس التاريخ تسلم الفاضل الوجيه الاكمل السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة مهام خطته الجديدة نسال الله له الاعانة ـ وقد اتصلنا بقصيدة فريدة في تهنئته بالولاية فاخرناها الاسبوع القابل لضيق المقام

يوم الاحد الفارط عاد من سفره بفرنسا صحبة سمو ولي العهد الهمام الامز نخبة الاعيان امير اللواء سيدي محمد العصفوري شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي بالحاضرة ومن حين وصوله تولى مباشرة ادارته السامية فنقدم لجنابه مراسم التهنئة بسلامة القدوم

وفي ذلك اليوم عاد ايضا من سفره بفرنسا البارع الماجد الوجيه السيد الهادي الاخوة المترجم الاول بالمجلس البلدي فنهنيه بوصوله سالما

سفر العساكر الفرنسوية للصين

لضيق المجال لم نات على تفصيل الاحتفال بتشييع الفرقة الفرنسوية التى بارحت الديار التونسية انجادا للسرية الفرنسوية بالاصقاع الصينية ولما كان لهذا الانجاد اهمية لا تخفى في عالم الحوادث الحربية فقد راينا من القيام بواجب الصحافة ان ناتي على تفصيل تلك الحفلات العسكرية فنقول

عند ضحى يوم الخميس الفارط ١٦ اوت الجاري مر الطابور المنفصل من الالاي الزواف الرابع المتوجه للصين امام جناب الجنرال دولا بيقايسار قايد جيش الاحتلال فقدمه لديه جناب الكولونيل كوشمتز كماندان الالاي المومى اليه وكانوا لابسين الثياب البيض العسكرية وبعد ان اصطف الطابور في موقفه ارتجل جناب الجنرال والضباط اركان حربه واختبر اثاثهم ثم استدارهم به على شكل حربي مخصوص واقام الراية العسكرية بينهم ونطق مكشوف الراس بالعبارات الاتية

احباءي

اني اشملكم جميعا في هذه العبارة ضباطا كنتم او صف ضباط او نفرا فان اجتماعكم هو معنى هذا الطابور الذي لا يبرح من قلبنا وخاطرنا في تلك

لاصقاع السحيقة وقد وددت ان تتجلى رايتكم تحت كنفكم في هذه الحركة العسكرية قبل ارتحالكم وانتم على علم بان الشرف يحمل على الكاهل (مثل) وسنرى منكم ما يجعلكم اكفياء بمن تقدمكم ستحاربون تحت لواء جديد انتم ستخطون تاريخه وهو كلوتكم القائم مقام فرانسا المحبوبة التي تبذلون في سبيلها النفس والنفيس - فهذه الحرب الصليبية لدعوة التمدن ووقايتها من اقوام غلاظ اشداء يزعمون انهم تقدموا في ميدان الحضارة ولم يرعوا عهدا ولا ذمة ولم يحترموا قوانين الانسانية وسنة الضيافة ولم يقفوا عند حد العهود القطعية ونحن ننتظر على فراش الجمر اخبار فوزكم لنسجلها اثر الاسماء الباهرة المرسومة على صفحات الايكم الاي الزواف الرابع - قال امبراطور المانيا لعساكره انه ارسلهم اثل ما ارسلتم لاجله فعيشوا معهم على قدم المعاشرة - واشير عليكم باشارة واحدة الا وهي ان النجاح في مشروع صعب كالذي ستحضرون فيه بسهم انما يتم باتحاد الجميع

وعليه فانبذوا المنافسة الا في اظهار خصال عساكر فرنسا الكرام وانهم لا يجاريهم مجاري في حومة الوغى فصيتهم القديم موكول بيدكم - واني استودعكم الله ايها الاحباء واسال واهب النصر للجنود ان يحميكم

فكان لهذا الخطاب اكبر وقع في نفوس الحاضرين وكان جناب مسيو غريمو متولي امور السفارة الفرنسوية ومعتمدها العسكري حاضرين له

وعشية اليوم احتفل ضباط الحامية بالمنتدى العسكري بموادعة ضباط الطابور المسافر اجل احتفال

ويوم الاحد الفارط احتفل بركوب الطابور الثاني من طوابير جيش الاحتلال على متن الباخرة بريتانيا بمثل ذلك الاحتفال من مرسى حلق الوادي

سفر الطابور القايم من بنزرت

افادتنا جريدة بريد بنزرت الفرنساوية الصادرة يوم السبت ٢٥ اوت الجاري ان ضباط المكان وارباب الحل والعقد به نخص منهم بالذكر جناب المراقب المدني وجناب العامل والمجلس البلدي وفي مقدمتهم جناب الجنرال مارمي حاكم قلعة بنزرت العسكري قد احتفلوا بسفر الطابور المنفصل عن الاي التريس المختلط احتفالا شائقا اقامه ضباط الحامية ولما استوى المقام بالحاضرين قام جناب الجنرال مارمي وتلا خطابا بالفرنساوية في حث العساكر على الفوز والاتحاد اعقبه كل من جناب المراقب وجناب العامل بخطاب باللسان الفرنسوي الفصيح يناسب المقام وفي يوم الثلاثاء الفارط ركبت الفرقة العسكرية متن الفابور باهبتهم فشيعهم على الرصيف جميع العساكر والنزلاء بمظاهر الوداع ونغمات الموسيقة العسكرية واهالي المكان وفي مقدمتهم مشايخ الطرق بقرع الطبول وعزف المزامير مما يعرف عندهم بالخرجة وكان جناب الجنرال مارمي حاضرا لركوب العساكر فتقدم اثناء ذلك لمشايخ الطرق وخاطبهم على لسان مترجمه بقوله

حفظكم الله ايها السادة الذين ادركتم اهمية التي اتت فرنسا للقيام بها بهذه الديار من التوفيق بين امتين عظيمتين كريمتين فانتم والحالة هاته على قلب فرنسا في الاتحاد ومقاسمتها في الافراح ومشاطرتها في الامال - لقد اقبلتم براياتكم لتحية العساكر الفرنسوية عند سفرهم لاصقاع تشرق فيها الشمس وتعربون لهم عن ما تتمنونه لهم فقد اخذ ذلك التلطف بمجامع قلبي واني اشكركم عليه كما اشكر الله قبل كل شيء واعجب لصرفته فهل من حكيم كان في امكانه لمدة مائة عام ان ينبا بانه ياتي زمان كهذا يصاحب فيه قايد فرنسوي شيخا من مشايخ العيساوية على رصيف بنزرت في موقف سكة الحديد لاكنه قدر وكان وبما انها من مقدورات سيكشف الزمان النقاب عنها لا تتكون ان شاء الله اقل فخرا لكم ولفرنسا واللهم احفظ الطريقة العيساوية - ثم ركب ١٣٠٠ رجلا متن الطابور شابانيا وسار بهم بعد الزوال باربع ساعات في عرض البحر

امير اللواء محمد الدلاجي

نعت اخبار جبل المنار الهمام الاعز الكامل الامجد امير اللواء السيد محمد الدلاجي حامل الشريط الاكبر من نيشان الافتخار

ولد هذا الفقيد رحمه الله في سنة ١٢٤١ وهو من بيت وجيه بالحاضرة ونشا في مروءة وعفة وكان معدودا من اكابر التجار وتقدم عضوا بمجلس العرف التجري عند تاسيس المجالس النظامية على عهد الدولة الصادقية ثم لما ترقى اخوه المرحوم ابو الحسن الشاذلي الدلاجي شيخ المدينة بالحاضرة تونس قدمه امير عصره باشارة من الوزير مصطفى خزندار لخطة مشيخة المدينة في سنة ١٢٨٤ فاعطى هاته الخطة حقها كسلفه وفي عام ١٢٩٠ لما تقدم لصدارة الوزارة المرحوم خير الدين باشا تولى صاحب الترجمة امر القيام بتدبير هدية نفيسة ليقدمها من طرف اعيان الاهالي على سبيل التذكار والاعتراف بالفضيلة للمرحوم الوزير المشار اليه وكانت تلك الهدية عبارة عن مائدة كتابة مطلية بالذهب ومحلاة بالحجارة مزبور على واجهتها اليمنى ما لفظه « الناصح الامين » وعلى اليسرى « الوزير خير الدين » وقدمها الفقيد مع نخبة من الاهالي في يوم مشهود لذلك الوزير العظيم وتليت الخطب والادعية بتلك المناسبة مما بقى له ذكرا بتاريخ الوزارة الخيرية ولما عالت هذه الوزارة لمصطفى ابن اسماعيل اشار من نفسه على صاحب الترجمة بان يسعى في استحضار الافكار العامة لتقديم هدية شكران اليه كمن تقدمه للاعراب عن فرحهم في زعمه لارتقائه لمسند الوزارة فامتثل الفقيد لامره وسعى لدى الاهالي في ترويج ذلك الفكر سعى الرجل المكره على العمل المخالف لفكره وقدم له بلسان الاهالي سيفا مرصعا في موكب حافل حضره المقدس المشير الثالث رحمه الله وكان ذلك ليلة المولد النبوي سنة ١٢٩٦

وفي جمادى الثانية سنة ١٣٠٢ اعفى الفقيد من خطة مشيخة المدينة اثر مشاركة في حركة افكار محلية اوشكت ان تمس براحة الحاضرة التونسية ولازم من ذلك العهد بيته مقبلا على شانه منتسبا للصالحين متدثرا بالعفاف مقسما اوقاته بين ظل المسجد وركن الدار سالكا نهج الابرار متزودا لدار القرار وقد حضر مشهد جنازته كثير من اهل الفضل شيعوا نعشه لمقبرة سيدي عبد العزيز الهدوي رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل

نعت اخبار الجزائر الفاضل الكامل القدوة الامام العالم العامل الشيخ سيدي المختار ابن الشيخ عيسى بن عبد الرحمان شيخ الجدبة من سن متقدم قضاه في خدمة العلم والارشاد لطريق الاسعاد فاسف لفقده كل من كان عالما بخصاله العديدة ومآثره الغر المفيدة فرحمه الله وجعل الجنة مثواه

صبيحة يوم السبت الفارط صار الى عفو الله الثقة الوجيه السيد الصادق بن عبد الله امين القوازية من اعيان الحاضرة ووجهائها وقد كان رجلا خيرا ورعا ممن سلمت الناس من يده ولسانه وبعد ظهر اليوم شيعت جنازته لمقبرة الجلاز في مشهد مشى فيه الكثير من الفضلاء والاعيان وقد خلف من بعده نجلا نجيبا هو الان متدرج في خطط الكمالات العلية فرحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر

من التونسيين الذين اعتنوا بالاطلاع على عجايب معرض باريز الثقة الوجيه السيد حسن النخلي من اعيان تجار القيروان فقد عاد اخيرا من باريز بعد ان تسوح في بعض مدن فرنسا التجارية كروان حيث انظم الى تجار مدغسكر في وليمة اعدتها لهم جمعية المكان التجارية فاكل مطعم الحال وشرب الماء الزلال ولاقى من اولئك التجار كل تجلة واقبال

يوم الخميس الفارط توجه على متن الفابور الفرنسوي بقصد زيارة معرض باريز العام الثقة الوجيه الانجب السيد حسن بوشوشه مترجم ادارة الهندسة شقيق مدير جريدتنا نسال الله له السلامة في الضعن والاقامة

بلغنا ان المدام ارملة دوشي ابنت ارملة دوبرتوي قد صار قبولها قابلة من الرتبة الاولى لدى لجنة الامتحان بمدرسة باريز الكلية الطبية وهذه القابلة من بيت مشهور بالعفة وكرم الطباع بالحاضرة التونسية وقد استقرت الان بحاضرتنا بنهج مرسليا عدد ٢٢ فنحث عليها عموم السكان على الاقبال لما لها من الشهادة العالية والصفات المشكورة في هذا الشان (١٣)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)